أنباء سورية

اتفاق عسكري بين طهران ودمشق لإبقاء القوات الإيرانية في سورية

مدمرة أميركية شرق المتوسط.. وماكرون: سنضرب النظام حال استخدم الكيماوي

عواصم ـ وكالات: يواصل النظام السوري تعزيز قواته في الشمال الغربي بالتوازي مع تصعيد موسكو اتهاماتها للولايات المتحدة وحلفائها بالتحضير لضرب النظام.

وليوم الثالث على التوالي، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن الولايات المتحدة تعزز وسائلها القادرة على إطلاق صواريخ مجنحة في منطقة الشرق الأوسط.

وأوضحت الوزارة، في بيان، ان هذه الإجراءات تتخذ في إطار استعدادات جارية لما وصفته بـ «استفزاز جديد» في محافظة إدلب السورية بذريعة «هجوم كيميائي».

وأوردت الوزارة أن مدمرة «روس» الأميركية التي تحمل على متنها 28 صاروخا من طراز «توماهوك»، دخلت مياه البحر الأبيض المتوسط في 25 الجاري، وأن مدى هذه الصواريخ يتيح للولايات المتحدة استهداف كل الأراضي السورية.

وتعلل موسكو تحذيراتها بالتصريحات الغربية التي هددت أكثر من مرة بتوجيه ضربات للنظام أكثر قوة، في حال استخدم السلاح الكيماوي ضد آخر معاقل المعارضة في إدلب. آخر هذه التهديدات وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس، حيث حذر من أن النظام يهدد بخلق مأساة إنسانية جديدة في إدلب ويرفض الحوار، داعيا إلى ضغط روسي وتركي عليه.

وأعرب ماكرون عن استعداد بلاده لشن ضربات جديدة على سورية في حال استخدم النظام السوري السلاح الكيميائي، في خطاب أدلى به أمام السفراء الفرنسيين، بالضربات التي شنتها باريس بالتعاون مع واشنطن ولندن في أبريل الماضي على مواقع للحكومة السورية، ردا على الهجوم الكيميائي على بلدة دوما في غوطة دمشق الشرقية، قائلا «سنستمر في التصرف بهذه الطريقة، إذا سجلنا حالات مؤكدة جديدة لاستخدام الكيميائي».

وعن موقفه من بقاء الأسد في منصبه، قال ماكرون «أنا لم أجعل من رحيل الأسد شرطا مسبقا لعملنا الديبلوماسي والإنساني، لكن بقاءه في السلطة سيكون خطأ فادحا»، مضيفا أن «الشعب السوري هو من سيقرر من سيحكمه».

الى ذلك، قالت تقارير اعلامية روسية إن تركيا طلبت مهلة من روسيا لحل «هيئة تحرير الشام» في محافظة إدلب، وهو ما ترفضه الهيئة التي تسيطر عليها جبهة النصرة «القاعدة سابقا».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مصدر عسكري سوري، أن تركيا طلبت التمهل حتى 4 سبتمبر المقبل، ريثما تقنع «تحرير الشام» بحل نفسها والاندماج مع بقية الفصائل، وبالتالي تجنيب إدلب أي عمل عسكري.

وقال المصدر ان الطلب التركي تضمن إعطاء مهلة «أخيرة» لمدة عشرة أيام.

وفي هذه الاثناء، تستمر قوات النظام باستقدام التعزيزات العسكرية إلى محيط محافظة إدلب، لبدء عملية عسكرية في الأيام المقبلة.

وتتركز التعزيزات بشكل أساسي في الريف الغربي لإدلب وحماة، وخاصة في معسكر جورين القاعدة الأبرز لقوات الأسد في المنطقة.

وفي غضون ذلك، وقع وزيرا دفاع سورية وإيران اتفاقية للتعاون العسكري والدفاعي بين البلدين، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إيرانية أمس.

ونقلت وكالة أنباء «تسنيم» عن وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي قوله ان الاتفاقية تهدف إلى «تعزيز البنى التحتية الدفاعية في سورية التي تعتبر الضامن الأساسي لاستمرار السلام والمحافظة عليه».

وأضاف حاتمي أن اتفاقية التعاون العسكري والدفاعي تسمح بمواصلة «التواجد والمشاركة» الإيرانية في سورية.

وتأتي هذه التطورات قبل ايام من قمة الدول الثلاث الضامنة لاتفاقات استانا «تركيا وإيران وروسيا» التي ستعقد في 7 سبتمبر المقبل في إيران، على ما أعلن التلفزيون الرسمي التركي «تي آر تي» أمس.

وأوضح التلفزيون أن «الرئيس التركي رجب طيب اردوغان سيتوجه الى ايران في 7 سبتمبر لاجراء محادثات حول سورية وسيحضر القمة مع روسيا وايران».

من جهتها، أفادت شبكة «إن تي في» الخاصة بأن القمة ستعقد في تبريز وليس في طهران.

وسائل إعلام روسية تتحدث عن طلب أنقرة مهلة لـ «حل» هيئة تحرير الشام

قمة للدول الثلاث الضامنة «تركيا وإيران وروسيا» في تبريز في 7 سبتمبر

المعلم مهدداً تركيا: لواء إسكندرون أرضنا وسنرجع رغماً عنكم

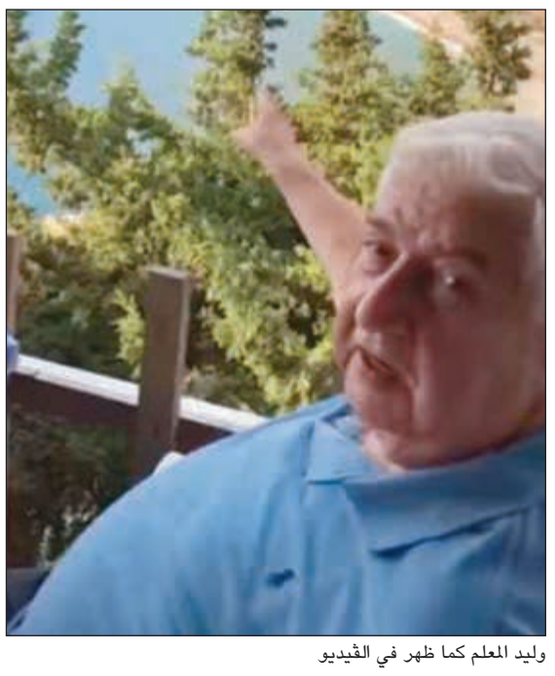

وليد المعلم كما ظهر في الڤيديو

وكالات: تداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات اخبارية موالية للنظام أمس، مقطعا مصورا لوزير الخارجية السوري وليد المعلم، من منطقة في الساحل السوري، أطلق منها تهديدا لتركيا باسترجاع لواء اسكندرون بالقوة.

ويظهر المعلم في مقطع الڤيديو القصير الذي لم يتجاوز 6 ثوان، أثناء تواجده في ريف اللاذقية الشمالي، وهو يشير بيده نحو أراضي لواء الإسكندرون، ويقول «هذه أرضنا يا مناف غصب عنّ بدنا نرجع لهنيك (إلى هناك)».

ووفقا للصفحات الموالية، فإن الڤيديو تم تصويره أثناء تواجد المعلم في قرية السمرا بريف اللاذقية، والتي جرى فيها تصوير مسلسل «ضيعة ضايعة».

ويقع لواء اسكندرون على خليج إسكندرون وخليج السويدية في الزاوية الشمالية الشرقية للبحر الأبيض المتوسط، وتبلغ مساحته 4800 كيلومتر مربع.

ويتكون من 6 مدن رئيسية هي: أنطاكيا (عاصمة المحافظة)، وإسكندرون، وأوردو، والريحانية، والسويدية، وأرسوز.

واستصدرت فرنسا قرارا من عصبة الأمم المتحدة عام 1937، أعطى لواء اسكندرون حكما ذاتيا، لكن ما لبث أن دخلته القوات التركية عام 1938، وانسحبت فرنسا منه. في العام 1939 أجرت تركيا استفتاء في اللواء، أشرفت عليه فرنسا، وأظهرت نتائجه قبولا شعبيا بضمه رسميا إلى تركيا.

تقرير اخباري

بعيداً عن الديار.. عناصر من «الخوذ البيضاء» يبدأون من جديد في الشمال

المسعف سمير سليم يعرض صورة والدته التي قتلت في غارة على الغوطة الشرقية (رويترز)

وكالات: عثر عامل الإنقاذ السوري سمير سليم على جثة أمه تحت أنقاض منزلهما المنهار لكن لم يكن هناك وقت لإقامة جنازة.

وقال سليم لرويترز «قمنا بدفنها وعدنا إلى عملنا حيث كان الكثير تحت الأنقاض». وبعد ذلك بشهور، أصبح لا يمكنه حتى زيارة قبرها.

فعندما انتزع النظام السيطرة على الغوطة الشرقية مسقط رأس سليم القريب من العاصمة دمشق، حذا سليم حذو مئات الآلاف الذين فروا إلى شمال غرب سورية بموجب اتفاقات تهجير المعارضة.

والآن يعمل هو وأفراد من مسعفي «الخوذ البيضاء» نزحوا من مناطق مختلفة في سورية على إعادة بناء حياتهم في مدينة اعزاز الخاضعة تحت سيطرة المعارضة والقريبة من الحدود التركية.

وتغير عملهم تغييرا جذريا إذ لم تعد الطائرات الحربية الروسية او تلك التابعة للنظام، تحوم فوق رؤوسهم فصاروا يساعدون المعارضة على إخماد الحرائق وتنظيف الشوارع وزراعة الأشجار.

وتقع اعزاز في منطقة عازلة أقامتها تركيا في 2016.

وكثيرا ما تقول منظمة الدفاع المدني التي تعرف بـ«الخوذ البيضاء» إنها تخشى انتقام النظام.

وتتلقى المنظمة، تمويلا من حكومات غربية وتعمل على إنقاذ الناس من تحت أنقاض الضربات الجوية في الأراضي الخاضعة لسيطرة المعارضة.

ويتهم الأسد الخوذ البيضاء بأنها واجهة لفرع تنظيم القاعدة في سورية ويرعاها الغرب.

وقال سليم (45 عاما) «وصلنا إلى الشمال السوري وكنا بحالة يأس كبيرة. استقبلنا زملاؤنا في الدفاع المدني استقبالا ممتازا».

ويتذكر سليم هجوما بغاز السارين راح ضحيته المئات في جيب المعارضة عام 2013. وقال «بدأت العالم تجري في الشوارع بعد الضربة وتصرخ «كيماوي»، كان الكثير من المدنيين مرميين في الشوارع ويخرج الزبد من فمهم». وأضاف أنه تلقى إصابة في الطحال جراء ضربة جوية على سوق في عام 2016 كما جرى استئصال جزء من أمعائه. وقال سليم «أصبح لدينا خوف من أن نقوم بتأسيس حياة جديدة في مكان غريب بالنسبة لنا ومن ثم نرحل مرة أخرى».

ويضم فريق سليم الجديد أحمد رشيد (30 عاما) الذي نقلته حافلة إلى خارج شرق حلب قبل عامين بعد أن سوت طائرات النظام وروسيا مناطق كاملة بالأرض.

وقال رشيد إن 12 صديقا له قتلوا في المركز الذي كان يعمل به في حلب. وتابع «في حلب كان القصف كثيف والغارات السورية والروسية لا تتوقف نستطيع النوم. هنا (في اعزاز) لا يوجد ضغط كما حدث في حلب».

أنباء لبنانية

عون دعا الرئيس السويسري إلى دعم المبادرة الروسية حول النازحين

مصادر لـ «الأنباء»: لقاء نصرالله للحوثيين أثر سلباً على تشكيل الحكومة

بيروت ـ عمر حبنجر

شدد الرئيس ميشال عون في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس السويسري آلان برسيه على موقف لبنان المتمسك بعودة النازحين السوريين الى المناطق الآمنة في بلدهم، مرحبا باسم لبنان بالمبادرة الروسية الهادفة الى هذه الغاية.

وامل عون من الرئيس السويسري ان تكون بلاده الى جانب هذه الخطوة وعدم ربطها بالحل السياسي الذي قد يطول التوصل اليه، ولفته الى ان العمل ينصب الآن على تشكيل حكومة لبنانية جديدة على اساس معايير صحة التمثيل الذي ارسته نتائج الانتخابات.

واستبق عون اول سبتمبر ليشير الى انه ينتظر من الرئيس المكلف سعد الحريري ان يأخذ المبادرة ويؤلف بعدما استكمل استشاراته «ونحن بانتظاره».

كما طلب عون دعم سويسرا لاقتراحه لجعل لبنان موئلا لحوار الحضارات والأديان والإتنيات التي هي محور الحروب في العالم.

الرئيس السويري اعلن من جهته ان بلاده تدرك التحديات الهائلة التي يواجهها لبنان جراء الحرب في سورية، مؤكدا مواصلة دعم لبنان في هذه المرحلة، ورأى وجوب توفير الظروف الآمنة لعودة النازحين والبحث عن الحل السياسي في سورية.

وبعد غداء تكريمي في بعبدا، انتقل الرئيس السويسري الى مقر رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، ومساء كان ضيف رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري على عشاء عمل في بيت الوسط.

وذكرت مصادر متابعة لـ «الأنباء» ان عملية تشكيل الحكومة تراجعت بشكل ملحوظ منذ اعلن عن استقبال الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الناطق باسم الحوثيين محمد عبدالسلام وتوزيع صوره معه، ما اعتبره المحور العربي استفزازا مقصودا وخرقا متعمدا لسياسة النأي بالنفس من جانب طرف مشارك في الحكومة اللبنانية.

وكان الرئيس عون استغرب امام زواره مطالب السياسيين في موضوع الحكومة لجهة محاولة البعض تكبير حجمه اكثر من الواقع، فضلا عن ان البعض يريد ان يقفز فوق حصته على حساب الآخرين.

وكان الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قال اول من امس ان علاقة الحزب بالرئيس عون علاقة ثقة ولا احد منا يملي سياسته وتوجهاته على الآخر.

نصرالله رفض ادخال المحكمة الدولية في معوقات تشكيل الحكومة، وقال: انتم تعرفون موقفنا، نحن من بداية هذه المحكمة والى الآن لا تعني لنا شيئا على الاطلاق، وليس لها اي قيمة شرعية، سواء صدر عنها ادانة او براءة، واقول لمن يراهنون على هذا الأمر: لا تلعبوا بالنار، لا تلعبوا بالنار، ونقطة على السطر.

كما سحب نصرالله من التداول موضوع العلاقات مع النظام السوري وضرورة التفاهم على البيان الوزاري قبل تشكيل الحكومة، وقال: فلتتشكل الحكومة اولا.

وفي موضوع المحكمة الدولية، رد الوزير السابق اللواء اشرف ريفي على نصرالله بقوله: تهديداتك لا تخيفنا، والمحكمة التي عجزت عن منع انشائها ستحاكم المجرمين، والرحمة والخلود والمجد لشهداء ثورة الأرز.

اوساط تيار المستقبل رأت في قول نصرالله «لا تلعبوا بالنار» تهديدا لا يتفق مع مسار التهدئة، علما ان حكم المحكمة متأخر، ربما الى نهاية السنة.

من جهة اخرى، تبلغ لبنان رسالة من الشرعية اليمنية موجهة الى مجلس الامن تتهم حزب الله بالعمل على ضرب محادثات جنيف، من خلال اصدار تعليمات للحوثيين باحباط هذه المحادثات استنادا الى استقبال نصرالله للناطق بلسان الحوثيين في الضاحية الجنوبية ويدعى محمد عبدالسلام.

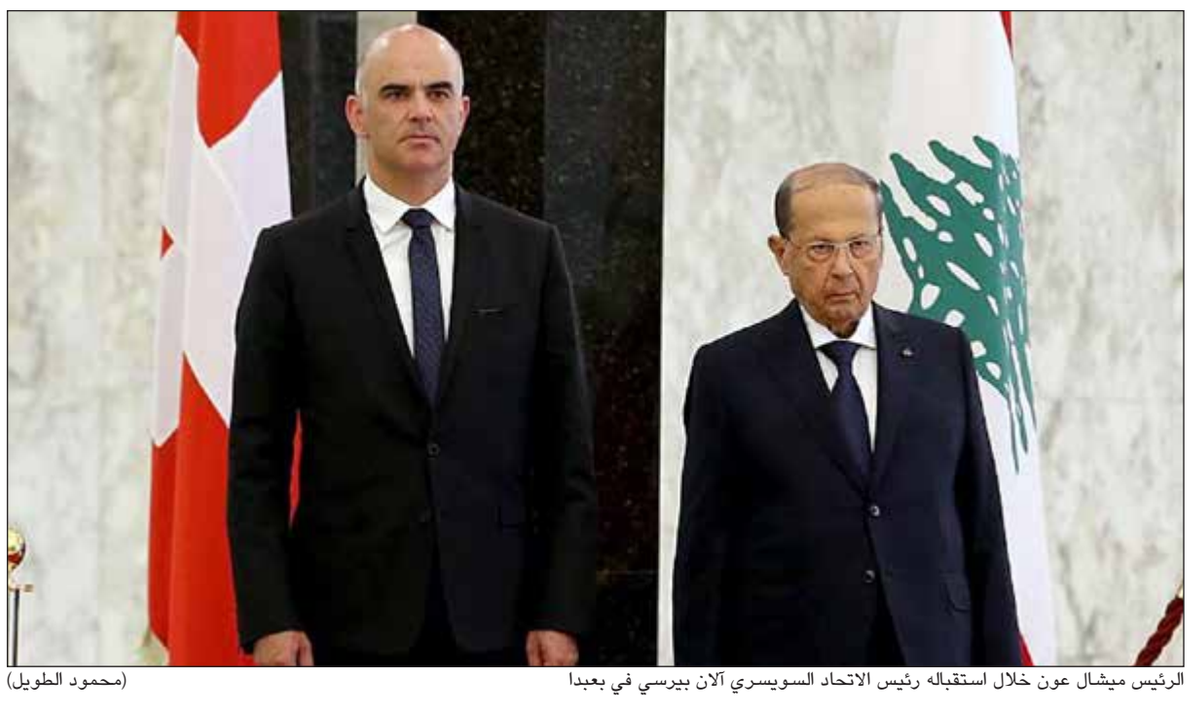

الرئيس ميشال عون خلال استقباله رئيس الاتحاد السويسري آلان بيرسي في بعبدا (محمود الطويل)

مصدر روسي ينفي عرض الشرطة الدخول 20 كلم وخبير يؤكد

بيروت: انشغلت الاوساط السياسية والديبلوماسية في بيروت بالخبر الذي نشرته «الأنباء» حول طلب روسيا ادخال شرطتها العسكرية مسافة 20 كيلومترا في سهل البقاع اللبناني لاقامة معبر خاص بالنازحين السوريين للعودة الى بلدهم بضمانة روسية.

صحيفة «اللواء» البيروتية نقلت عن «مصدر ديبلوماسي روسي» غير محدد نفيه لما ذكر، وقال: التعليمات تقضي بالتزام الحدود السورية وعدم تخطيها الى لبنان ولا الى دول الجوار.

لكن إذاعة «صوت المدى» الناطقة بلسان التيار الوطني الحر الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل طرحت السؤال حول صحة ما تردد على الخبير في الشأن الروسي اسكندر كفوري رئيس تحرير مجلة «فوستوك أنفيست» التي تصدر باللغة الروسية في لبنان والذي أكد انه وبحسب اتصالاته بالجانب الروسي «فإن هذا خيار تم طرحه على طاولة المفاوضات في جنيف».

واضاف كفوري قائلا: هناك مبادرة روسية، وهناك فريق كامل من الروس يعمل على ترجمة هذه المبادرة عبر آليات محددة ومن ضمن هذه الآليات ان يجري ايفاد الشرطة العسكرية الروسية لمناطق داخل لبنان، وطبعا بالتنسيق مع الدولة اللبنانية، في حال كانت هناك حاجة لهذا الامر، فالقوى الامنية اللبنانية تقوم بمهماتها لكن اذا تبين ان هناك «حاجة» لذلك من قبل النازحين السوريين فإن هذا الخيار مطروح على الطاولة وبشكل قوي، لمزيد من الشفافية والمزيد من الامان لهؤلاء.

وقيل له ان الاوساط اللبنانية ذكرت لـ «الأنباء» ان مستشار الامن القومي الاميركي رفض الفكرة معتبرا ان في ذلك انتهاكا لسيادة لبنان الذي تتولى الولايات المتحدة تسليح جيشه، فأجاب كفوري: هناك خيارات طرحت من الجانبين الاميركي والروسي، وان الجانب الاميركي لم يرد على هذا المقترح بشكل رسمي بعد، وان الاشارة الرئيسية تنظرها الدول الاقليمية من الاميركي ايضا والروسي، وان الجانب الروسي يحترم سيادة كل دولة ولا يقوم بأي عملية إلا بعد مشاورة الدولة المعنية، فإذا وافق عليها الجانب اللبناني تعتمد، هذا الخيار وخيارات اخرى يحاول الروس من خلالها ايجاد العديد من الافكار ليحبط على الاميركي امكانية اعادة النازحين.

ماذا قصد عون بـ «الأول من سبتمبر» وكيف سيتصرف مع الحريري؟!

تلخص مصادر سياسية واسعة الاطلاع وقريبة من «العهد» موقف الرئيس ميشال عون من موضوع الحكومة وعلاقته مع الرئيس المكلف سعد الحريري وطبيعة الإجراءات السياسية والدستورية التي سيتخذها بعد الأول من سبتمبر في النقاط التالية:

1 ـ يعتبر رئيس الجمهورية أن الوضع الاقتصادي يحتاج إلى حكومة فاعلة في أسرع وقت ممكن، محذرا من تأخر إضافي في عملية تأليف الحكومة، ومعتبرا أن فترة السماح قد انتهت ولم يعد ممكنا الاستمرار في هذه الحال من المراوحة وتضييع الوقت، واستمرار هذا النزف السياسي والاقتصادي في البلد... الرئيس عون يشعر بأنه مستهدف في عهده من خلال ضرب الحكومة التي يعول عليها كثيرا، ومازال يصر على اعتبارها «حكومة العهد الأولى».

2 ـ الأول من سبتمبر ليس موعدا مفصليا في العلاقة بين عون والحريري، وإنما هو موعد لمغادرة الجمود وإدخال عملية الحكومة في مرحلة جديدة. ورئيس الجمهورية سيعمل على التعجيل ليس من باب الضغط على الرئيس المكلف وإنما للإسراع في تشكيل الحكومة التي يريدها قبل ذهابه الى الخارج في جولة متقطعة تشمل نيويورك وبروكسل ويريفان. وما سيفعله ابتداء من هذا الأسبوع هو حث الحريري بطريقة عملية على الإسراع في وضع التشكيلة الحكومية، وسيطلب إليه في أول اجتماع بينهما في قصر بعبدا تقديم تشكيلته، وحيث لم يعد من الجائز أن يستمر الحريري على هذا المنوال بعدما باتت المشكلة واضحة في مكانها ومكمنها، وبات المطلوب وضع خيار واحد لتحديد الحصص الوزارية العائدة لمختلف الأطراف. فقد آن الأوان ليحسم الحريري قراره ويشكل الحكومة.

3 ـ لا توجه لدى الرئيس عون (والوزير باسيل أيضا) للتعامل مع الحريري على أنه معرقل للتأليف وإنما اعتباره ضحية وضع يضغط عليه ويأسره نتيجة عوامل محلية وخارجية... ليس المطلوب إحراج الحريري لإخراجه، وليس واردا التخلي عنه في المرحلة الراهنة لاعتبارات متعددة منها ما يتعلق بمراعاة الميثاقية والحيثية التمثيلية للحريري، وبضرورات حماية التسوية والعلاقة الشخصية الودية بين عون والحريري، إضافة الى الحسابات الخارجية والدعم الدولي. فإذا اعتذر الحريري، فإنه لن يكون لدى تكتل «لبنان القوي» أي مرشح آخر، ولن يسمي أحدا سواه لرئاسة الحكومة.

4 ـ إذا استمر هذا الوضع ولم تنكسر حالة المراوحة والجمود، فإن الرئيس عون سيضع الجميع أمام مسؤولياتهم، ويتجه الى إجراءات وخطوات متدرجة يمكن أن تشمل:

ـ مخاطبة اللبنانيين عبر رسالة متلفزة يشرح فيها أسباب الأزمة ويحدد المسؤوليات.

ـ إجراء مشاورات «وطنية» يمكن أن تأخذ شكل لقاءات ثنائية مع القيادات السياسية ورؤساء الكتل، أو شكل طاولة حوار مصغرة.

ـ توجيه رسالة مكتوبة الى مجلس النواب يطلب فيها التحرك في سبيل حل أزمة تشكيل الحكومة، من دون أن يطلب صراحة سحب التكليف أو أي إجراء آخر، تاركا للمجلس الذي عليه واجب الانعقاد وبحث مضمون الرسالة الرئاسية، أمر تحديد الخطوات اللاحقة، فالرئيس عون لا يسعى الى أزمات دستورية وسياسية، ولكنه لن يرضى بأن يدمر عهده.